غواصة سياحية تختفي بعد رحلة اكتشاف إلى حطام سفينة "تيتانيك"



نخيل نيوز / أمريكا

اختفت غواصة سياحية، على متنها "خمسة أشخاص"، في شمال المحيط الأطلسي، أثناء قيامها برحلة غوص إلى حطام سفينة "تيتانيك".

وأكد متحدث باسم خفر السواحل في بوسطن الأميركية، لصحيفة "الغارديان" خبر "اختفاء غواصة صغيرة على متنها خمسة أشخاص بالقرب من حطام تيتانيك"، كاشفا إطلاق عمليات البحث والإنقاذ صباح الاثنين.

وتنظم إحدى الشركات الخاصة رحلات الزيارة إلى حطام السفينة الذي يقع في قاع المحيط على عمق يصل إلى أكثر من 3 آلاف متر، على بعد 595 كيلومتر من ساحل مقاطعة نيوفاوندلاند الكندية.

وغرقت سفينة الركاب تيتانيك بعدما انطلقت من ساوثمبتون البريطانية في رحلة إلى نيويورك في 14 أبريل عام 1912، بعد اصطدامها بجبل جليدي خلال رحلتها الأولى عبر الأطلسي.

وأودت هذه الحادثة بحياة 1514 من أصل 2224 راكبا، ولا تزال الحادثة الأكثر شهرة من بين جميع الكوارث البحرية المدنية، ولم يتم العثور على حطامها إلا بعد أكثر من سبعة عقود.

ومنذ عامين، بدأت شركة "أوشن غايت"، تنظيم رحلات سياحية استكشافية إلى حطام السفينة، عبر غواصة صغيرة تتسع لخمسة أشخاص، بتكلفة 125 ألف دولار للشخص الواحد، تشمل الغوص لرؤية الحطام، ومعدات الرحلة، وجميع الوجبات.

ووفقا لموقعها على الإنترنت، خططت الشركة لرحلة استكشافية مدتها 8 أيام 7 ليال إلى الحطام في الفترة من 12 إلى 20 يونيو، كان من المقرر أن يشارك فيها 6 زوار كحد أقصى.

ومنذ عام 2021، نقلت الشركة التي تتخذ من جزر البهاماس مقرا لها، حوالي 60 سائحا، وما بين 15 إلى 20 باحثا إلى موقع الحطام.